

## شرح العقيدة الطحاوية ) 3 ( للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا ان الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا - 00:00:00

ان الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله درسنا في هذه الليلة كما تعودنا في مادة العقيدة. وقلنا فيما سبق ان الانسان في هذه الدنيا في حاجة الى العقيدة اشد من حاجته الى الطعام والشراب - 00:01:00

وقلنا بان الانسان اذا عاش في هذه الدنيا بلا عقيدة عاش في عذاب اليم. واذا عاش بعقيدة فاسدة عاش مضطربا وفي ريب مبين. واذا عاش بعقيدة صحيحة سليمة سعد في الدنيا والآخرة - 00:01:31

وقد بدأنا بالدرس الماضي في شرح المسألة الاولى من مسائل العقيدة. كما جاءت في متن الطحاوية والتي يقول فيها المصنف نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره - 00:01:55

نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له. ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره وقلنا بان التوحيد يتضمن ثلاثة انواع التوحيد الاول وهو توحيد الربوبية - 00:02:23

التوحيد الثاني وهو توحيد الالوهية التوحيد الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات وبدأنا في الدرس الماضي بشرح التوحيد الاول وهو توحيد الربوبية وقلنا معناه انه يجب على المسلم ان يعتقد اعتقادا جازما لا ريب فيه ولا شك. ان الله عز وجل هو رب كل - 00:02:48

شيء وهو خالق كل شيء. وهو الرازق وهو المعطي وهو المانع. وهو النافع وهو الضار واليه يرجع الامر كله. كما قال تعالى اليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعلمون - 00:03:16

وقد بينا بالادلة السمعية والبصرية والعقلية بان الله عز وجل هو الخالق لهذا الكون. وهو المدير لهذا الكون. وهو الذي اليه يرجع الامر كله وانتهينا الى مظاهر الشرك في توحيد الربوبية - 00:03:40

وضاق بنا الوقت فاجلناه الى اليوم مع النوع التالي من انواع التوحيد وهو توحيد الالوهية هناك من الناس من يقع في الشرك في توحيد الربوبية. وان كان الشرك في توحيد الربوبية اقل من الشرك في توحيد الالوهية - 00:04:06

وهذا النوع من الشرك قد جعله بعض العلماء شرك في الالوهية. وجعله الآخر شرك في الربوبية لكن والله تعالى اعلم هو شرك في الربوبية. لانه اذا تبيّن لنا من توحيد الربوبية ان الله عز وجل هو الرازق - 00:04:33

وهو المعطي وهو المانع وهو النافع وهو الضار واليه يرجع الامر كله. اذا اذا اعتقد ان هناك من يدبر هذا الكون غير الله فقد اشرك في توحيد الربوبية. واظنكم انكم تعلمون - 00:04:57

ان هناك من جهلة الصوفية من يعتقد بـان هذا الكون يدبره ويصرفه اقطاب وابدال هم الذين يتصرفون في هذا الكون. يقولون بـان الله اعطاهم التصرف في هذا الكون. فهم الذين يعطون ويعنون - 00:05:17

يرزقون ولا يرزقون ويحيون ويميتون. نقول من اعتقاد ان هناك من يدبر هذا الكون غير الله فقد اشرك في هذا التوحيد وهو توحيد الالهية. وكذلك من الشك في توحيد الالهية ان الانسان - 00:05:37

تبطن ان النافع والضار غير الله. ترى كثيرا وللاسف الشديد من المسلمين من يضع على بيته او على سيارته او على دابته او على ولده اه بع: اه خرج زلقاء اه نعا كندة صبغة - 00:05:57

انظر الانسان اذا اشرك الى اي مستوى ينزل الى ان هذا النعل يحميه من العين نعل تحميك وتحفظك من اعين الحاسدين. ولكن هكذا رفعوا الشواء راح حاشه فهذا الامر الذى تعاشرت معه فى انسان انها هى الـ تجمـسـاـتـهـ اـمـ بـاتـهـ - 00:06:24

تعجب عندما تمر على البيوت وعلى القصور فعندما تتأمل وتتظر تجد مكتوب على البيت هذا الذي بني بالحجارة ووضع عليه من كل زينة مكتوب عليه هذا من فضل ربي كلهم يكتبون ذلك هذا من فضل ربي. المفروض يكملوا الاية ليبلووني أشكراً مأكراً - 00:06:49  
هذه النعمة من فضل ربي نعم. ليش ليبلووني هذا ابتلاء. لكن للأسف يقول هذا من فضل ربي وتحت من هذه الكلمة تجد عجيب تجد  
اما انه حاطط حباب او حاطط نعا او حاطط خذة ذرقاء على باب البيت. لما يظن ان هذه - 00:07:14

ذلك كثير من الناس عندما يبني بيته او يحفر بئرا تراه عند كثير من الجهات عقيدة انهم يخافون من الجن. فيأتي بذبيحة او باكثر  
ذبحها اما ذبحها عرقية المستهلك ، السرتاج - هذا الدجعاء - هذا المستهلك - 00:07:58

يذبحها على عتبة البيت ويأخذ من الدم ويلطخ على الابواب والشبابيك يعتقد بان هذا يمنع آآ او يحفظه هو واولاده من الجن اذا مخذلها ذلك مما يزيد من قوتها

النافع هو الله والضار هو الله. وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو. كذلك كثير من الناس والله يعلم للسحرة والمشعوذين  
الكتبه: لـ زاهي

يعني مثلا بتلقي واحد بده يتزوج وبيعرف انه الله جارة مثلا في بينهم خلاف وهذه الجارة بتروح عند المشعوذين وبتعمل حجب

طب هذا الخوف انك تظن ان هناك من ينفع ويضر غير الله شرك في الربوبية قلنا با ان الانسان يجب ان يكون عنده عقيدة في قلبه ان

ابدا كذلك ما يعلق من الحجب كم من نسائنا تحمل حجاباً؟ هذا الحجاب اما بعلم زوجها او بدون علمه. ان كان هذا الحجاب آآ من

تتزوج اليها - 00:09:53  
اه اذ تحب الى زوجها ويحب اليها ولا يتزوج عليها. فتراها تفعله بدون علم زوجها. وكثير من النساء تذهب الى السحرة وتفعل ذلك بدون علم الزوج مش كل واحد فيكم يروح يدور دور. ابحث حتى لو كانت ملتزمة الا من رحم ربها. اذا بتشم خبر انك بدك اجل استحقون على الارواح والهداية بحسب زوجها. الله اذ جل اصحاب ب الحدي سنته عليه سلمى ٢٠٢٣/١٢/٢٦

النساء صحيّات الشّر يقلن لها اذهبي الى الساحر يفعل لك كذا وكذا. من الحجب تعلقيها او تضعيفها تحت رأسه فلا يتزوج عليك. او اذا كان آلا يحب ان يراك يحبك الى غير ذلك. فنقول سبحان الله - ١٩:١٠:٥٥

من بيده الامر انه والله هل هناك شيء يحدث في هذا الكون بدون امر من الله؟ لا والله والله ما يتحرك متحرك ولا ساكن الا بامر من الله كثيد من النساء او الرجال يتزوج ولا ينجب الاولاد. فتراء يهرون الى السحره والمشعوذين يظنون بأنه اذا صنع له حجايا -

حاءته الاولاد نقوا، هذا ما قرأ القرآن؟ ما قرأ هذه الاية لله ملك السماوات والارض، بخلة، ما يشاء يهب لهم: يشاء اناسا وبهب لهم: يشاء

ذكره او زوجها او زوجهم - 00:11:04

ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم باحوال عباده قدير ان يعطي هذا ويعطي هذا ماذا نقول لربنا يوم القيمة من هذه الاية  
فنقول هذه مظاهر من مظاهر الشرك. نفع فيها - 00:11:22

لكن الان الذي يدرس العقيدة يعلم بان والله لو كل السحرة والمشعوذين والكهنة من شياطين الانس والجن اجتمعوا في مكان واحد  
واردوا ان ينفعوك بشيء والا ما ينفعوك قد كتبه الله تعالى لك. واذا ارادوا ان يضروك بشيء ما استطاع ان يضروك الا بشيء  
قد كتبه الله تعالى - 00:11:40

وليش نقول السحرة والمشعوذين والكهنة؟ والله لو كل الانس والجن اجتمعوا في مكان واحد على ان ينفعوك او يضروك ما نفعوك ولا  
ضروك الا قد كتبه الله تعالى عليه. اذا كانت هذه عقيدة في قلب المؤمن لما تخاف - 00:12:00

اذا لا تخاف النوع الثاني معنى هذه الليلة وهو توحيد الالوهية توحيد الربوبية ما في خلاف كل الامم حتى الكفار يقررون بان الخالق  
هو الله وان هذا الكون الذي خلقه هو الله - 00:12:16

لكن التوحيد الذي جاءت من اجله الرسل وقامت من اجله المعارك. وخلق الله الدنيا والكون من اجله هو هذا التوحيد توحيد الالوهية  
ولكن حتى نفهم هذا التوحيد فهما جيدا ندخل اليه من خلال الاسئلة التالية. انتبه حتى نفهم هذا التوحيد لانه هو المهم -  
00:12:39  
وهو الذي آآ جاءت من اجله الرسل وعليه المدار. والاسئلة تكون يوم القيمة حوله ومن وحد الله في الوهيتها فقد وحده في ربوبيته.  
اما من وحد الله في ربوبيته فقط ولم يوحد في الوهيتها واسمائه وصفاته - 00:13:08

سمعته لا يدخل الجنة ولا يشم رائحة الجنة. فالكافار مع انهم كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي السؤال من الله يسألهم اه من  
خلقكم؟ يقول الله عز وجل لمن الارض والسماء؟ يقولون لله عز وجل. ومع ذلك ما عبدوا الله فهم في نار جهنم وقاتلهم الرسول صلى  
الله عليه وسلم وذبحهم واخذ اموالهم - 00:13:27

سبى نساءهم يعني ما نفعهم توحيد الربوبية فلا بد معهم من توحيد الالوهية والاسماء والصفات فنفهم هذا التوحيد من خلال الاسئلة  
التالية السؤال الاول من نعبد السؤال الثاني ولماذا نعبد - 00:13:47

السؤال الثالث وبماذا نعبد؟ السؤال الرابع وكيف نعبد؟ من خلال الاجابة على هذه الاسئلة نفهم هذا النوع من التوحيد من نعبد  
ولماذا نعبد وبماذا نعبد وكيف نعبد؟ السؤال الاول من نعبد - 00:14:09

نعبد الله عز وجل ولا نشرك به شيئا انت يا مسلم من تعبد؟ الله عز وجل هل تعبد الدينار هل تعبد الدينار؟ هل  
الدينار خلقك؟ لا - 00:14:37

هل الدينار خلق السماء والارض؟ لا من تعبد الاوليات والصالحين؟ هل هم الذين خلقوك؟ لا. هل هم الذين  
خلقوا السماوات السماوات والارض؟ لا. هل هم الذين ينفعون ويضررون؟ لا. اذا من تعبد - 00:14:58

تعبد الله ولا تشرك به شيئا اتفقنا يأتي السؤال الثاني لماذا نعبد؟ لماذا تعبد الله عز وجل اولا لان احتمال يكون واحد كافر يقول لك يا  
اخي انا خلقت في هذه الدنيا هكذا اكل وشرب مثل الحيوان اتمتع واكل كما تأكل الانعام - 00:15:17

ثم اموت والنار. الانسان ما خلق هكذا. خلق حتى لهدف لغاية. افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ وانكم اليها لا ترجعون. فمن ستقول لا  
تقول له من الذي خلقك؟ ان اعترف ان الذي خلقه هو الله قل اذا الذي تعبد هو الله - 00:15:41

واظن اننا اذا استمعنا الى الایات التي كانت معنا بالدرس الماضي في توحيد الربوبية يتبيّن لنا بان الله عز وجل كان يأخذ باعناق  
العباد هذا يسألهم فيجيبون فيقول لهم فذلكم الله ربكم فاعبدوه - 00:15:59

ولذلك لماذا نعبد؟ لانه سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة. هو المعبود بحق. وهذا هو معنى توحيد الالوهية توحيد الالوهية معناه  
انه لا معبود بحق الا الله. لا يستحق العباد بحق الا الله. ومهم جدا جدا كلمة - 00:16:16

بحق هذه ليش؟ لان هناك الهة اخرى تعبد من دون الله. ولكنها الهة ليست بحق. انما هي الهة باطلة. ولذلك قال ربنا جل وعلا في كتابه  
ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:16:38

ليش قلنا توحيد الالوهية لا معبد بحق الا الله لو قلنا لا معبد الا الله ي يكون هناك معبدات اخرى وهناك الله مزعومة النصارى تعبد المسيح المجوس يعبدون النار الهندو يعبدون البقر - 00:16:59

الاولياء جهله الصوفية يعبدون الاولياء والصالحين كفار مكة كانوا يعبدون الاصنام. الله كثيرة تعبد من دين الله. اما الله المعبد بحق هو الله. لان الله عز وجل قال ذلك ان الله هو الحق - 00:17:22

وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فهذه الله هل هي الخالقة للناس؟ لا. هل خلقت نفسها؟ لا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون - 00:17:40

اذا الخالق هو الله. اذا نعبد له انه هو الخالق والمستحق للعبادة. ولذلك قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. في ستة يا من ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - 00:18:00

ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعاً. وعد الله حقاً. انه يبدأ الخلق ثم يعيده. ليجد الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب - 00:18:28

وعذاب اليم بما كانوا يكفرن هاي القضية اللي خلق السما والارض ويدبر الامر من الله. فذلكم الله ربكم. ايش المطلوب؟ فاعبدوه لماذا نعبد له انه هو يدبر الامر هو الذي خلقنا هو الذي خلق وسخر هذا الكون لنا. ثم اعلم اليه مرجعكم جميعاً. بدمك تعودوا اليه جميعاً - 00:18:58

عليه حقاً انه يبدأ الخلق ثم يعيده. لما بدأ الخلق؟ ولما الاعادة؟ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط اي بالعدل. اما لهم شراب حمييم وعذاب اليم بما كانوا يكفرن اذا لماذا نعبد له انه هو الله الحق - 00:19:28

لماذا نعبد له انه خلقنا لعبادته وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ليش تعبد ربك؟ لانه خلقني لعبادتي. ما خلقي اكل واشرب كدابة؟ لا اقل لعبادتك بل وامرني بعبادته. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:19:48

لماذا نعبد لهم؟ لانه ارسل علينا الرسل امرؤنا بعبادة الله وحده. اليه كذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:20:13

وما مننبي اقرأ القرآن وما مننبي جاء لقومه الا ويقول لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يأمرهم بعبادة الله بل وقد اخبرنا الله في كتابه انه امر الرسل وهم افضل الخلق بعبادة الله - 00:20:40

اذا كان الله امر الرسل وهم افضل الخلق بعبادته حتى الموت. فما بالننا نحن والامر للرسول ي يكون امر لا ييش؟ لlama فـقال تعالى لموسى عليه السلام اني انا ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتـك فاستمع - 00:21:04

لما يوحـي اني انا الله لا الله الا انا. ايـش المطلوب؟ فاعبـدنـي واقـمـ الصـلـاةـ ذـكـريـ عـمـرـ وـمـوسـىـ منـ اوـلـيـ العـزـمـ فـاعـبـدنـيـ وـاقـمـ الصـلـاةـ لـذـكـريـ بـلـ وـقـدـ اـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـ اـيـضاـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ - 00:21:31

الـليـ النـصـارـىـ اـتـخـذـوـهـ اللهـ وـقـالـوـاـ عـنـهـ اـبـنـ اللهـ وـاـذـ قـالـ اللهـ يـاـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ اـنـ قـلـتـ لـلـنـاسـ اـتـخـذـوـنـيـ وـاـمـيـ الـهـيـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ. قـالـ سـبـحـانـكـ مـاـ يـكـونـ لـيـ اـنـ اـقـولـ مـاـ لـيـسـ لـيـ بـحـقـ. اـنـ كـنـتـ قـلـتـهـ فـقـدـ عـلـمـتـهـ. تـعـلـمـ مـاـ فـيـ - 00:21:56

نـفـسيـ وـلـاـ اـعـلـمـ مـاـ فـيـ نـفـسـكـ. اـنـكـ اـنـتـ عـلـامـ الغـيـوبـ. مـاـ قـلـتـ لـهـمـ الـاـ مـاـ اـمـرـتـيـ بـهـ اـنـ اـعـبـدـ اللهـ رـبـيـ وـرـبـكـ وـكـنـتـ

عـلـيـهـمـ - 00:22:24

شـهـيـداـ مـاـ دـمـتـ فـيـهـمـ. فـلـمـ تـوـفـيـتـنـيـ كـنـتـ اـنـتـ الرـقـيبـ عـلـيـهـمـ. وـاـنـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ شـهـيدـ. اـنـ تـعـذـبـهـمـ فـانـهـمـ عـبـادـكـ. وـاـنـ تـغـفـرـ لـهـمـ

فـانـكـ اـنـتـ العـزـيزـ مـاـ قـلـتـ لـهـمـ الـاـ مـاـ اـمـرـتـيـ بـهـ. ايـشـ؟ اـنـ اـعـبـدـ اللهـ رـبـيـ وـرـبـكـ - 00:22:44

فـقـالـ عـيـسـىـ لـقـوـمـهـ كـمـاـ قـالـ مـوـسـىـ وـالـأـنـبـيـاءـ مـنـ قـبـلـهـ يـاـ قـوـمـ اـعـبـدـوـ اللهـ مـاـ لـكـ مـنـ اللهـ غـيرـهـ. وـقـالـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ رـسـوـلـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حـتـىـ يـأـتـيـكـ الـيـقـيـنـ - 00:23:16

مـعـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ وـاـخـبـرـ بـذـلـكـ فـيـ القـرـآنـ وـمـعـ اـنـهـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ

تـأـخـرـ مـعـ ذـلـكـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حـتـىـ يـأـتـيـكـ الـيـقـيـنـ - 00:23:34

ايش هو اليقين الموت الحمد لله جهله الصوفية يقولون بان واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اليقين هي درجة الكمال عندهم اي انك تعبد الله حتى اذا وصلت الى هذه الدرجة تتوقف عن العبادة. لا تصلي ولا تصوم وتفضل المعاصي - 00:23:55

ولذلك ترى كثير من مشايخهم الكبار يعلمون المربيين بانك لا تسأل شيخك لما يفعل لانه احتمال يكون وصل درجة اليقين. فتراه يزني او يشرب الخمر او يدخن او يحشش. لا تسأله ايها المربي لانك ما تعلم. فهذا وصل درجة عالية جدا - 00:24:20

فهو يقع المعاصي ويقترب المعاصي حتى ينزل عن درجته يقول لك اليقين هنا ليس هو الموت. نقول لهم طيب ماذا تقولون في هذه الاية الاخرى؟ ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين - 00:24:40  
وكنا نذب بيوم الدين. حتى اتنا اليقين هذا زي اللي هناك بيقدروا يقولوا هذا مش الموت؟ ولذلك ما ضل قوم الا عندما سلكوا طريقا غير الطريق اللي سلكوه الصحابة. ابدا - 00:25:05

والله ما سألاوا الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا له شو معنى اليقين؟ مفهوم عرب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. العبادة حتى الموت. ولذلك لا ترفع عنك العبادة الا بأمررين اثنين. اما ذهاب العقل - 00:25:27  
اما ذهاب الروح. اذا ذهب العقل لا سمح الله صرت مجنون. رفع عنك القلم ما عليك عبادة. واذا ذهبت الروح وصرت ميت ما عليك تكليف رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يؤمر بالعبادة حتى الموت - 00:25:42

وضرب لنا مثلا اعلى في العبادة وفي الاخلاص في العبادة وفي النشاط في العبادة حتى الموت. عائشة تقول يا رسول الله لم هذا؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال افلا اكون عبدا شكورا - 00:26:00

اشكر فقام من الليل حتى تورمت قدماه صلى الله عليه وسلم اذا لماذا نعبد الله عز وجل؟ لانه هو المستحق وحده للعبادة. ولانه خلقنا للعباد ولانه امرنا بالعبادة. ولانه ارسل - 00:26:14

الرسل يأمروننا بعبادة الله وحده. ولانه امر الرسل بعبادته فانظر الى الذين استجابوا وعبدوا الله وحده وانظر الى الذين عبدوا غيره يعني انظر الى الذين حققوا التوحيد توحيد الالوهية. وانظر الى الذين كفروا بهذا النوع من التوحيد. لتقرر يا عبد الله. يقول الله عز وجل - 00:26:30

هناك في اخر سورة الانبياء ان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون ان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. وتقطعوا امره انهم كل الينا راجعون. فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران له - 00:26:59  
في سعيه وانا له كاتبون. وحرام على قرية اهلكتها. انهم لا حتى اذا فتحت ياجوج ومأوج. وهم من كل حدب ينزل واقترب الوعد الحق. فإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا - 00:27:33

يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. انكم ما تعبدون من دون الله حصد جهنم. انكم وما تعبدون من دون الله انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوا - 00:28:03

وكل فيها خالدون. لهم فيها جفير. وهم فيها لا اسمعوا ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاءهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:28:33

يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا انا كنا فاعلين. لقوم عابدين. وما ارسلنا الا رحمة للعالمين هذا الفريق الذي عبد الله ووحده ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك عنها اي عن النار مبعدون - 00:29:13

اما الفريق الآخر الذين عبدوا الة غير الله هم مع الالهة في نار جهنم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما ارادوها الة وتدخل جهنم - 00:29:58

كيف اعبدوها لو كان هؤلاء الة ما وردوها. وكل فيها الالهة واللي عبدها وكل فيها خالدون. يأتيك واحد يقول لك تعال سؤال طيب هناك من عبد المسيح ابن مريم هل بده يدخل المسيح النار - 00:30:20

هناك من اتخاذ المسيح الها من دون الله وعبدة. وقال المسيح ابن الله هل بهذه الاية يدخل المسيح لانه الله عبد من دون لا النار مع من عبد الاية تقول انكم وما تعبدون من دون الله - 00:30:40

حاسبوا جهنم انتم الالهة التي عبدتموها من دون الله حطب لجهنم لكن نقول هناك فارق بين الله عبد بعلمه واحد رأى الناس يعبدونه من دون الله وهو يعلم ذلك ورضي. بل دعى الناس لعبادته - 00:30:59

فهذا يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار. كما فعل فرعون اما عيسى عليه السلام هل علم بعبادتهم هل قال لهم اعبدوني كما سمعتم الان في يوم العرض العظيم امام الخالق؟ سؤال يا عيسى ابن مريم انت قلت - 00:31:21

اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانهك. والله يعلم انه ما قال. لكن حتى يكون هذا تقرير امام لابدوه من دون الله. قال سبحانهك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:31:43 انك انت عالم الغيب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم. و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم اذا اذا سئلت هذا السؤال واعترض عليك هذا الاعتراض بان الالية مع من عبدها في النار فهناك من عبد - 00:32:03

المسيح هل المسيح في النار؟ وهناك من جهلة الامة الاسلامية من عبد محمدا صلى الله عليه وسلم من دون الله. والله هناك من جهلة الصوفية من يقول اغفر لي يا محمد. ارزقني يا محمد. اطلع يا رسول الله شف الامة. او يا رسول الله. خرج الامة من ما فيها. ولا يدعون الله عز - 00:32:26

فنقول هذا الذي يدعو واشرك برسول الله صلى الله عليه وسلم هل هذه الاهة تدخل مع اصحابها في النار؟ نقول لا. لأنهم فعلوا ذلك بدون علمهم وما رضوا بذلك. مثلا الاهة في قوم نوح التي عبدها من دون الله - 00:32:46 ودوساوع ويغوت ولا صراع. الاهة عبدها من دون الله. هل هذه الاهة تدخل مع من عبدها النار؟ نقول لا لم؟ لأن هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح كانوا يعلمونهم الدين الصحيح. لكن لما ماتوا كلهم في وقت واحد حزنوا عليهم حزنا شديدا فاتخذوا لهم اصناما - 00:33:04

وانتشر الجاهل وقل للعلم فاعبدهم من دون الله نقول الله الذي يعبد بعلمه هذا الذي يدخل النار مع من عبده. اما اذا هناك من الاولياء والصالحين خرج من الدنيا على لا الله الا الله وعلى احسن حال ورضي الله عنه. والجهلة - 00:33:24 من المسلمين عبده من دون الله بعد ذلك ما الله علاقة. هو بريء منهم يوم القيمة. اما الله الذي يعبد بعلمه وبرضاه من دون الله هو واللي عبده في نار جهنم - 00:33:42

اذا السؤال الاول من نعبد؟ نعبد الله. ولماذا نعبد؟ لانه هو المستحق وحده للعبادة فهو المعبد بحق. ولان الله فقال لعبادته وامرنا بعبادته وارسل الرسل يأمرننا بعبادته وامر رسله ان يعبدوه سبحانه وتعالى. السؤال الثالث - 00:33:56 وبماذا نعبد؟ بماذا نعبد؟ نعبد الله بالخوف فقط ولا نعبد الله بالرجاء فقط نعبد الله بالمحبة فقط ام نعبد بالخوف خوف فقط. من عبد الله بالرجاء فقط تجرأ على فعل المعاشي - 00:34:16

مثل ما نرى كثير من الناس يذن ويسرق ويقتل ويشرب الخمر وتبرج مرته ويأمر بنته بالتبرج وتقول له اتق الله بقول لك الله غفور رحيم فهذا يعبد الله بالرجاء فقط ولا يخاف من الله - 00:34:38

نقول نعبد الله بالرجاء فقط تتجرا على معصية الله. فاعبد الله بالخوف فقط دون الرجاء تقطن من رحمة الله. لابد ان تعبد الله من خوف والرجاء بالمحبة والتعظيم. المحبة والرجاء يدفعك الى فعل الاوامر. والتعظيم - 00:34:54 خوفي من الله يمنعك من فعل المعاشي. ولذلك اخبرنا ربنا جل وعلا عن افضل الخلق. كيف كانوا يعبدونه؟ قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا. كيف رغبا ورهبا؟ انهم كانوا يسارعون في الخير - 00:35:17

ويدعوننا بالخوف فقط بالرجاء فقط رغبا فقط لا رغبا ورهبا اسمعوا عن ربعة العدوية هذى واحدة من الصوفيات تقول يا رب انا ما بعديك خوفا منك ولا طمعا في جنتك. انما اعبدك لانك الله تستحق العبادة. يا سلام! كانك افضل من الرسل والأنبياء - 00:35:37

وتجد الصوفية يدرسون ذلك ويدندنون حوله. لا نعبد الله بالخوف والرجاء. بالمحبة والتعظيم. محبة من الداخل للله عز وجل. فهذه

المحبة تدفعك الى فعل الاوامر. اذا جاءك الامر سمعنا واطعنا. وهذا وهذا التعظيم في قلبك لله عز وجل - [00:35:59](#)  
 يجعل عنك رهبة وخوف من الله بانك اذا اقترفت المعصية او اقتربت منها ابتعدت عنها خوفا من الله. انظر ولذلك قالوا المسلم في  
 هذه الدنيا ايها الطائر هل يستطيع الطائر ان يطير بجناح واحد - [00:36:19](#)

ما يستطيع الطائر ان يطير بجناح واحد. وكذلك المسلم لا يستطيع ان يسلك هذا الطريق الى ربه بجناح واحد. لابد من جناحين  
 بالخوف والرجاء بالمحبة والتعظيم. محبة تدفعك الى ان تسلك الطريق لتحصل على ما عند الله. من النعيم المقيم. وتعظيم يمأ -  
 [00:36:33](#)

لك خوفا من الله يجعلك اذا اقترفت للمعصية تتوب الى الله. او اذا اقترفت من المعصية تتذكر الوقوف بين يدي الله عز وجل ابتعد  
 عن المعصية. ولذلك المحبة تدفعك الى فعل الاوامر. والخوف يدفعك الى ترك المعاصي والعبادة هي عبارة - [00:36:53](#)  
 عن ايش هي عبارة عن اوامر ونواهي. اقرأ القرآن والسنة. افعل لا تفعل اقم الصلاة لا تشرب الخمر. اقم هات الزكاة لا تأكل الriba. فهذه  
 المحبة لله عز وجل في قلبك ايها المؤمن تجعلك تتأمر اذا - [00:37:13](#)

والخوف في قلبك يجعلك تنتهي اذا نهاك. يعني وانت نائم وسمعت الفجر بياذن محبة اللي في قلبك لله عز وجل بيصير يقول لك  
 قوم صلي صلاة الفجر خير من الدنيا فيها ركعتين السنة الفجر خير من الدنيا وما فيها. صلاة الفجر قرآن الفجر مشهود. صلاة الفجر  
 مشهودة. صلاة الفجر اللي بتختلف عنها منافق. صلاة - [00:37:30](#)

الفجر صلاة الفجر. المحبة بتدفعك تقوم تصلي. واذا بدك تترك الصلاة بيأتي بقى الجانب الآخر وهو جانب ايش؟ جانب الخوف من  
 الله. او افرض مت القبة ماذا اقول لربي يوم القيمة فمحبة ورجاء بضلوا وراك لما يقوموك عشان تصلي. واحد جا قال لك انت ليش  
 ضلك طفران؟ روح يا - [00:37:55](#)

يا زلمة افترض لك الفين دينار من البنك وببحب على حالك. قولوا او والله مزيوط شو فيها يا اخي؟ انا عارف هالمشايخ بضايقوا علينا  
 بقول لك ليش حرام؟ او بعدين وانت رايح - [00:38:15](#)

ولا الخوف طب افرض مت يا ولد. طب ماذا اقول لربي؟ طب درهم واحد ربا اشد ربا من ستة وتللاتين زانية. طب الله ما اعلن الحرب الا  
 على اكل الriba فهذا كله الخوف اذا كان في قلبك خوف يمنعك. ولذلك والحمد لله كثير من الناس بيفكر في المعصية. ويمتنع عنها لما  
 خوفا من الله - [00:38:25](#)

كثير من الناس يأتيه الامر ويتأمر محبة لله عز وجل. ولذلك بماذا نعبد؟ نعبد بالخوف والرجاء بالمحبة وبالتعظيم. ولذلك اذا عرفنا  
 العبادة نقول احسن تعريف عرفها هو تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية. ماذا قال؟ قال العبادة هي اسم جامع لكل ما يحب - [00:38:49](#)  
 الله ويرضع من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة يعني باختصار كل الدين اللي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الاوامر والنواهي  
 من العبادة يعني حياتك كلها ايها المسلم يجب ان تكون ايش؟ عبادة. قل ان صلاتي وناتي ونسكي ومحياني ومماتي لمن؟ لله -  
 [00:39:14](#)

رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت من نعبد نعبد الله لماذا نعبد له هو المستحق للعبادة. بماذا نعبد بالخوف والرجاء؟ بقى معنا  
 السؤال الرابع والأخير وهو فكيف نعبد؟ كيف نعبد الله عز وجل - [00:39:36](#)

بهواننا على مذهبنا على طريقة اميرنا على طريقة حزينا انظروا الان ما اقول لك في كل مسجد او في كل بلد اسلامي لأ في مسجد  
 واحد انظر بتلاقي كل واحد بيصلني صلاة على مزاجه - [00:39:56](#)

بتلاقي واحد حاطط ايديه هيك في الصلاة واحد حافظ هيك واحد حاط هيك واحد سايب ايديه هيك واحد واقف لك كاسر رجل  
 ومادر رجل ليش الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى صلى وقال صلوا كمارأيتمني اصلبي. ليش ما نصلي مثل ما صلى -  
 [00:40:14](#)

استاذ معلمونا في المدرسة هيك او ابويا كان حيحط ايده هيك او شيختنا في المسجد علموني هيك. لا ما بنفع ما ينفع تقول للواحد ليش  
 هاي بديك هيك؟ يقول لك ما انا مالكي - [00:40:36](#)

يعني شفت الامام مالك صار له هيئ يقول لك لأزي ابوي ما ينفع ابدا بذك تعبد الله عز وجل؟ كيف تعبد؟ كل واحد اذا اتخد الانسان هو اه خرب - 00:40:46

ارأيت من اتخد الله هواه افانت تكون عليه وكيل؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا اذا انتبه كيف تعبد الله عز وجل؟ وهذا السؤال بيخليلك ليل نهار تحرز لطلب العلم. عشان تتعلم كيف تعبد - 00:41:07  
لان حتى تعبد الله عز وجل عبادة صحيحة. هذا يجعلك تطلب العلم في كل مجالات العلم الشرعي حتى تعبد الله على بينة. اذا بذك تصوم اذا بذك تزكي انت بذك تصلي اذا بذك تذكر الله عز وجل. اذا بذك تذبح ذبيحة. اذا بذك تجاهد في سبيل الله. بذك تتعلم. يعني لو املك عندي فقه ويدك تموت مجاهد في سبيل الله - 00:41:29

بطلق روحك تطلع في سبيل الله. بتفوز بجنة عرضها السماوات والارض. اما اذا انك جاهل وبتروح تجاهد في سبيل الله وانت جاهل وتهرب من المعركة اذا جرحت في المعركة وما صبرت على الجرح بتذبح حالف - 00:41:49

ورب قتيل بين الصف الله اعلم بنيته ما بذك تكون فقيه حتى لو بذك تموت في سبيل الله. قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي بذك تعيش كيف تعيش لله، ايضا بذك - 00:42:05

تموت في سبيل الله اتفقه كيف تموت. لو انك جاهل بيجي واحد مثلا جاهل مثلك بيفتري لك فتوى. بيقول لك روح اقتل فلان لانه كافر ويندخل الجنة وفلان اللي بذك تقتله هذا الله اعلم من المسلمين وبصلي في الصف الاول - 00:42:21

افتى لك وانت رحت قتلته تجي يوم القيمة تقول والله يا ربى هذا افتاني؟ لا وليس اهلا للفتوى الافتاك لكن لو عندك علم اسئله اين لك الدليل على هذه الفتوى؟ - 00:42:36

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ولذلك العبادة بذك تتفقه في دين الله ولذلك قلنا كيف نعبد؟ نعبد او لا بالايمان الصادق اي بالعقيدة الصحيحة. ثانيا بالاخلاص لله وحده في جميع الاقوال - 00:42:50

الاعمال. ثالثا بموافقة السنة في كل قول وعمل. رابعا بالابتعاد عن الشرك. اذا بذك اعمالك تقبل منك يوم القيمة وما تتحسر عليها كما يفعل هؤلاء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا مهما كان هذا العمل جعلناه هباء - 00:43:09

ما توفرت في هذه الشروط الاول اي الایمان الصادق. نعبد الله بالایمان الصادق اي بالعقيدة الصحيحة. لأن اعمال صالحة مع عقيدة صحيحة قبل يوم القيمة اعمال صالحة مع عقيدة فاسدة ترد عليك يوم القيمة. انتبه. تبني مسجد لكن عقيدتك خربانة لا تقبل - 00:43:29

تدفع شين في سبيل الله بنية سليمة صحيحة بعقيدة سليمة يقبل منك يوم القيمة. انتبه. اذا او نعبد الله عز وجل سلب الایمان الصادق اي بالعقيدة الصحيحة. ولذلك نقول بهذا الشرط وبهذا السبب يجعل دراسة العقيدة وفهم العقيدة - 00:43:51

امشي وهي الاساس لاما؟ لأن هو هو اول عمل به يقبل الاعمال يوم القيمة والا فلا. لأن الله عز وجل اشترط قال من عمل صالح من ذكر او - 00:44:11

وانشى وهو مؤمن. مؤمن يعني عقيدته سليمة وقال صلى الله عليه وسلم للرجل قل امنت بالله ثم استقم. اما استقامة بدون ايمان ما تفعك يوم القيمة ممكن واحد يستقيم على على الصراط المستقيم في الدنيا لكن بدون ايمان. ممكن ينتفع باستقامة هذا في الدنيا - 00:44:24

يصدق يرجع الامانات ما يكذب يتاجر بصدق وامانة الى غير ذلك ما يزني ما يشرب الخمر يستقيم. لكن بدون ايمان ممكن ينتفع بهذا وبين؟ في الدنيا لكن يوم القيمة ما تقبل منه. ابدا قل امنت بالله ثم استقم. اذا استقمت بعد الایمان يقبل منك الاستقامة. اما استقامة بدون ايمان ما تقبل - 00:44:46

نعبد الله عز وجل بالاخلاص لما بالاخلاص؟ لأن الله عز وجل ما يقبل العمل الا اللي اللي ابتغى به غيره لأن الله عز وجل قال وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:45:06  
وقال صلى الله عليه وسلم من ائمه الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو حرمته الى الله

رسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:45:30

اذا بالاخلاص قل الله اعبد مخلصا له ديني ثالثا بموافقة السنة ما اعبد باعمال على خاطري لا العبادة تؤدي كما فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذنوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو امرنا فهـ - 00:45:46

عليه. اذا لا تغلب حalk. يا اما يكون العمل من قول او عمل موافق للسنة والا فلا نعبد الله بالعقيدة الصحيحة الایمان. نعبد الله بالاخلاص في جميع الاعمال والاقوال. نعبد الله عز وجل بما وافق السنة - 00:46:12

ما نعبد الله عز وجل بعمل لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم والا فهو مردود. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رابعا ان نبتعد عن الشرك تعبد الله عز وجل بالعقيدة الصحيحة وبالاخلاص وموافقة السنة ولكن تقع في الشرك هذا الشرك يحبط العمل الذي فعلته - 00:46:30

مثل الانسان المتوسط تماما اذا احدث انتقض وضوءه. ما يستطيع ان يصلى لابد ان يتوضأ ليبدأ عبادة من جديد ولذلك قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لان اشركتم ليحيطكم عملكم ولتكونن - 00:46:50

من الخاسرين فمن اشرك فقد حبط عمله. اذا نعبد الله عز وجل ولماذا نعبد؟ لانه هو المستحق للعبادة. وبماذا نعبد بالخوف والرجاء؟ وكيف نعبد بالعقيدة الصحيحة اخلاصا وموافقة السنة وبالابتعاد عن الشرك. من فعل ذلك فهو من الذين قال الله عنهم ان الذين هـ - 00:47:07

من خشية ربهم مشفقوـن. والذين هـم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هـم بربـهم لا يشركـون. والذين يـؤتون كما اتوا وقلوبـهم وجـلة انـهم الى ربـهم راجـعون. اولئـك يـسارعون فيـ الخـيرـات وـهم لـها سـابـقـون - 00:47:36

فمن حقـ هذا التـوحـيد اللي هو لا معبود بـحق الا اللهـ. و فعل ذلك بما جاء عن رسول اللهـ صلى اللهـ عليهـ وسلمـ هذاـ هوـ معنىـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ محمدـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ. يـأتـيناـ سـؤـالـ الانـ - 00:47:56

هل كل من قال لا الله الا الله دخل الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله دخل الجنة هل كل من قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:48:15

سؤالـ مـحتاجـ الىـ جـوابـ اـجيـبـواـ لـيـشـ؟ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الجـنـةـ. هلـ كـلـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الجـنـةـ؟ 00:48:34

هاـ جـيدـ هـاـ لـهـ شـرـوـطـ هـاـ اـذاـ مـشـ كـلـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الجـنـةـ. اـذاـ نـقـولـ السـؤـالـ هـلـ كـلـ مـنـ قـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الجـنـةـ؟ الجـوابـ لـاـ 00:48:49

اـلاـ اـذاـ جـاءـ بـشـرـوـطـهـ وـهـذـهـ شـرـوـطـ لـلـاـ اللهـ هـيـ التـيـ نـعـيـشـ مـعـهـاـ فـيـ الدـرـسـ القـادـمـ اـنـ كـانـ فـيـ العـمـرـ بـقـيـةـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ 00:49:12